

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(08)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس ثمانون في

مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة الجماعة - 00:00:15

لأبي القاسم لا لكائي رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. على المؤلف رحمه الله تعالى في سياق ما

روي عن النبي صلى الله عليه - 00:00:38

وسلم في فضائل أبي بكر الصديق رضوان الله عليه. قال أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن أحمد قال أخبرنا الحسين ابن يحيى قال أخبرنا علي ابن الحسين ابن اشكاب قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أبو العطف الجزري عن الزهري انه قال قال رسول الله صلى الله -

00:01:04

الله عليه وسلم لحسان رضي الله عنه هل قلت في أبي بكر؟ قال نعم. قال قل وانا اسمع. فقال وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف

العدو بهم اذ اصعدوا الجبل وكان حب رسول الله قد علموا من البرية - 00:01:24

لم يعدل به رجلا. قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال صدقت يا حسان عليه هذا حديث مرسل واسناده ضعيف جدا ذكر ابا العطف الجزري ولا ما ذكره؟ قال وفي سنده ابو العطف الجراح من هال الجزري قال البخاري ومسلم

منكر الحديث. وقال - 00:01:44

دار قطني متروك وقال ابن حبان كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر سبحانه الله العظيم ابن حبان رحمه الله متشدد في الجرح

متشدد في الجرح خصوصا ما ينفرد به بجرح الرواة - 00:02:13

هذا لا يوافق عليه وهو متساهل في التصحيح فانه يصحح في صحيحه من حبان وهو التقاسيم والانواع احاديث ينفرد بها ابو حاتم

ابن حبان البفتي رحمه الله لم يذكر له شواهد عن آ - 00:02:32

اه وش قال السند اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم قال أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر ابن أحمد قال أخبرنا محمد ابن أحمد ابن

يعقوب قال أخبرنا جدي يعقوب ابن شيبه قال أخبرنا الفضل ابن دكين ابو - 00:03:04

نعيم قال أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن أبيه انه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان تصدق ووافق ذلك مال عندي. فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما. فجئت بنصف - 00:03:27

ما لي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ابقيت لاهلك؟ فقلت مثله. قال واتى ابو بكر رضي الله عنه بكل ما ال عنده فقال يا

ابا بكر ما ابقيت لاهلك. فقال ابقيت لهم الله ورسوله. قلت لا لا اسابقك - 00:03:47

الى شيء ابداء. اللهم ارض عنه. وهذا كان في غزوة تبوك اللهم ارضى عنهما نعم. أخبرنا محمد بن علي بن النظر قال أخبرنا علي ابن عبد

الله ابن مبشر قال أخبرنا عبد الحميد ابن ابن بيان - 00:04:07

قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن انه قال جاء عمر رضي الله عنه بصدقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلنها

افقا يا رسول الله هذه صدقة لك عندي. فعاد وجاء ابو بكر رضي الله عنه بصدقة فاعلها فقال يا رسول - 00:04:24

هذه صدقة لي عند الله. فعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ما بين صدقتيهما كما كلامهما. اللهم ارض عنهما. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال حدثني الوليد ابن الفضل العنزي قال اخبرت - [00:04:44](#)

وما اسماعيل ابن عبيد العجلي العجلي عن حماد ابن ابي سليمان عن ابراهيم النخاعي عن علقمة عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار اتاني جبريل انفا فقلت حدثني بفضائل عمر ابن - [00:05:10](#)
الخطاب في السماء فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عام ما نفذت من فضائل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر - [00:05:30](#)

المحشي الموضوع قال ابو الفرج ابن الجوزي قال احمد بن حنبل رحمه الله هذا حديث موضوع وفي سرده الوليد بن ابن الفضل العنزي قال ابو حاتم بن حبان يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به بحال. وفيه ايضا اسماعيل ابن عبيد العجلي - [00:05:48](#)
الازدي والله اعلم الله المستعان ومن اورده ابن الجوزي في الواهيات والموضوعات سبحان الله العظيم ليس في سياقه ما يشعر انه من النبوة لو حدثتك بفضائل عمر قدر ما لبث نوح في قومه - [00:06:08](#)

لما نفذته وما هو الا حسنة من حسنات ابي بكر ما يحتاج لمثل هذا لكنه لما اسند فقد احال طريقة اهل العلم انه اذا اسند فقد احال وخرج من التبعة - [00:06:39](#)

رحمه الله في طريقته طريقة يبدأ بالصالح ثم ما يليها من الحسان ثم ما يأتي في الباب مما هو محتمل ثم يولد مثل هذه فاما انه يريد للتنبيه وهذا وارد - [00:06:57](#)

او يرثها لان معناها قد يكون مشتمل عليه فيما سبق نعم الله اليك اخبرنا عبد الواحد ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن مخلد قال حدثنا عيسى ابن ابن عبد الله قال اخبرنا رواد ابن الجراح قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي - [00:07:17](#)

في رواد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وضع ايمان ابي بكر على ايمان هذه الامة لرجح بها. وهذا المشهور انه موقوف عن عمر - [00:07:37](#)

في رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام محل اشكال ذكر شيء في الحاشية في الحديث فقط. ها؟ ضعف الحديث فقط. ايه. هو مشهور عن عن عمر موقوفا عليه لو وزن - [00:07:53](#)

ايمان ابي بكر بالامة لرجحها رضي الله عنه نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا وهب بن قال اخبرنا عبد الله بن سفيان الواسطي عن ابن عن ابن - [00:08:10](#)

عن عطاء عن ابن عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي امام ابي بكر رضي الله عنه وقال يا ابا الدرداء اتمشي امام من هو خير منك في الدنيا والاخرة؟ ما طلعت شمس ولا غربت على احد بعد النبي - [00:08:27](#)

والمرسلين افضل من ابي بكر. وهذا ثابت من وجوه اخرى فان ابا بكر هو افضل اتباع الانبياء بالاجماع ومستند الاجماع قوله صلى الله عليه وسلم قول ابن عمر كنا نقول والنبي حي افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر - [00:08:47](#)

والناس تشمل الحالي تشمل الافضل آآ المستغرق عموم الناس وتشمل اللفظ المعهود وهم الناس يعني الصحابة وعطاء المبهم في الاسناد متبين من جهة الشيوخ والتلاميذ هو عطاء بن ابي رباح - [00:09:09](#)

وكثير الارسال رحمه الله. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن هارون الحظرمي قال اخبرنا علي بن الحسن المكتب قال اخبرنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابي - [00:09:33](#)

في ذنب عن محمد ابن المنكر عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليتجلى للناس عامة ويتجلى لابي بكر خاصة. ذكر المحاشي شي عندك - [00:09:47](#)

موضوع قال لعله بعلي بن حسن من غير علي فقط قال علي ابن حسن ابن المكتب وهو علي ابن عبده ابن عبدة قال الذهبي كذاب وقال الدار قطني كان يضع الحديث - [00:10:04](#)

ماذا كرئيس نادي ثاني عند الحاكم ما ذكر شي شيخ محمد ها يحتاج الى دليل انه يتجلى لابي بكر خاصة غاية ما جاء ان الله عز وجل يتجلى لكم من المؤمنين - 00:10:26

كل يوم مرتين غدوة وعشية الجنان ولا شك ان الصديق من كلهم واما عامة اهل الجنة فان الله يتجلى لهم في يوم المزيد يوم الجمعة وتجلى لابي بكر الخاصة يحتاج الى ثبوت - 00:10:52

نذكر الحاكم شف الجهاز تكفى الحاكم عنده رواية غير هذه الرواية نعم اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بن بشار قال اخبرنا محمد بن الزبرقان قال - 00:11:16

اخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان احد شقي شقيه - 00:11:37 يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه. فقال يا ابا بكر انك لست ممن يريد الخيلاء. وشاهده وهو البخاري ان ابا بكر لا يفعل ذلك خيلاء وهذا الشق يسترخي بعدما يشد - 00:11:57

احد شقي ازاره يسترخي بعد ما يشده فخشي على نفسه انه يتجاوز به الكعبين يدخل في الوعيد وقال انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء وهذا اللفظ حجة للجمهور في ان من ارخى ازاره بغير خيلاء - 00:12:17 انه لا يدخل في طائفة الوعيد وهذا الاحتجاج محل نظر من ثلاث جهات اما الجهة الاولى فان ابا بكر رضي الله عنه لم يتقسط ابتداء ارخاء زاره الكعبي الوجه الثاني انه قال في الرواية - 00:12:39

ان احد شقي ازار يسترخي والاسترخاء بعد الشد ولو كان الاسترخاء لجميع الازار لما نسب ذلك الى احد الشقين. وانما قال ان الازار كله مسترخي الوجه الثالث ان ابا بكر كان فيه حدة - 00:13:07

وهذا الذي جعله استرخي والمحققون اخذوا بعموم الوعيد حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم من ما جاوز الكعبين من الازار ففي النار - 00:13:32

عندنا وعيدان وعيد المجاوزة ووعيد فعل ذلك على جهة الكبر والخيلاء فمن ارخى ازاره كبرا سمع له الوعيدان والازار اسم لما يستر اسفل البدن وشمل اربعة انواع من الالبسة شمل الازار - 00:13:54

وشمل السراويل وشمل القميص لان القميص كما يستر اعلى البدن يستر اسفله وشمل العباءة والجبّة والقبا وخامس شمل العمامة خمسة انواع العمامة فلا يجوز ارخاؤها اسفل الكعبين طيب بقاء هذا اللباس على الكعبين قالوا مكروه - 00:14:24

لانه يجر الى المحرم وهو تجاوزه للكعبين ارتفاعه عن الكعبين هو السنة وفيه حديث عبدالله بن عمر وزرة المؤمن ما بين الكعبين الى انصاف الساقين نعم وهي خصيصة لابي بكر بانه لا يفعل ذلك خيلاء رضي الله عنه - 00:14:56

لا يفعل ذلك خيل فيما يسترخي من احد شقي شقي ازاره لا ليست امتحان رؤية الله في العرصات للمؤمنين جزاء معجلا ثوابا معجلة فان الله عز وجل في اخر العرصات يردي الناس بالنار - 00:15:23

تباعا لمعبوداته فمن كان يعبد الشمس يتبعها الى ان تلقي به في النار. والقمر كذلك فيبقى في الارض ارض المحشر المؤمنون فيهم المنافقون فيأتيهم جل وعلا في سورة غير السورة التي يعرفونه بها. يقول انا ربكم - 00:15:58

اي ليتبعوه يقول انت لست ربنا لانه جاءهم بصفة غير الصفة التي يعرفونه بها كما في الدجال عمره يأتي في الدنيا قال ربكم ينكره اهل الايمان ويأتيهم في صورته التي يعرفونه بها - 00:16:19

ويكشف عن ساقه جل وعلا حيث امنوا بان لله ساق وله قدم وله وجه وله يدان وله صورة تليق بجلاله وعظمته فاذا رآه المؤمنون فوافق ما علموا به عن الله ما - 00:16:42

عائنه مباشرة لله سجدا هذي ثواب ولهذا تفرقت تفرق فيها المؤمن عن المنافق وللمنافق ماذا وحسرة وعذاب باسمائه وصفاته التي تعرف بها اليهم في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

هذا الثاني لا النظر هذا ليس ان الله يتغير ولكن الله على كل شيء قدير في نظرهم اليه ولا الله سبحانه وتعالى على ما هو عليه

في ذاته وصفاته - 00:17:36

لكنه اخلفهم ليطلق ما علموه منه بما هو عليه في الواقع في نظر الناس. نعم طيب ما هي السورة هذا الموضوع استشكل على اهل البدع واستبان جدا عند اهل السنة - 00:17:56

ليست الصورة هنا هي مجموع الصفات وانما الصورة هنا هي الهيئة كما بسط ذلك شيخ الاسلام في بيان التلبيس فان مجلدا يكاد يكون كامل في بيع التلبيس في حديث الصورة - 00:18:18

والرد على الاشاعة فيه فان السورة ها هنا هي الهيئة ليست هي الصفات مجموع الصفات قالوا ودليلها ما جاء في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على - 00:18:40

سورة القمر هاي على ايش؟ هيئة. هيئة القبر الصورة هنا هي الهيئة وليست هي الصفات ولهذا جاء في الحديث ان الله خلق ادم على صورته ادم له صورة والله له صورة - 00:19:03

ادم له وجه والله له وجه ادم له عينان والله له عينان ادم له سمع والله له سمع وليس الوجه كالوجه ولا السمع كالسمع ولا الصورة كالصورة وتعالى ذكر شي في - 00:19:23

شيقول الاخوان ودهم يسير الميكروفون لان اللي يتابعون معنا من برا ما يسمعون احيانا عيد الاسناد عند الحاكم نعم قال اخبرنا احمد بن كامل للقاضي قال حدثنا يوسف بن محمد - 00:19:47

رئيس الخياط قال حدثنا محمد بن خالد الحبري قال حدثنا كثير ابن هشام للكلابي قال حدثنا جعفر ابن البرقان عن محمد ابن سوقة عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال - 00:20:16

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغى في الكلام فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وقال يا ابا بكر سمعت ما قالوا. قال نعم يا رسول الله وفهمته. قال فاجبهم ابو بكر رضي الله عنه بجواب واجاد الجواب. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:20:30

وسلم يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الاكبر. فقال له بعض القوم ومن رضوان الاكبر يا رسول الله؟ فقال يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة ويتجلى لابي بكر خاصة الله الكريم من فضله - 00:20:50

ذكر له شاهد ثالث هذا حديث ابن جابر يشهد لحديثي ابن عمر عن طريق من هو قال المحقق في طريق كثير ابن هشام كثير ابن هشام عن جعفر ابن برقاء - 00:21:06

شقول المحقق عندك؟ فيه محمد بن خالد الحبلي وهو كذاب ايه محمد ابن خالد تلميذ كثير ها؟ نعم طيب كم رقمه في المسند المستدرک اربع الاف واربع مئة وثلاثة وستين - 00:21:24

ما ذكر له صفحة صفحة الجدد الثالث صفحة ثلاثة وثمانين على كل حال اذا كان في الطريقين موضوعان او كذابان لا يشهد هذا لهذا انما الذي يشهد هو ما له الطرق المنجبرة - 00:21:44

الله المستعان في شيء غير هالطريق هذا ابراهيم من تالي باد تأخر الاولياء كم رقم الحاشية وابو نعيم في الحلية نعم الله المستعان احسن الله سياق ما روي في بيعة ابي بكر رضي الله عنه وترتيب الخلافة وكيفية البيعة. اخبرني - 00:22:06

محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن ابن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد ابن يحيى الذهلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كنت اقريء عبدالرحمن بن عوف في خلافة عمر رضي الله عنهما - 00:22:52

فلما كان في اخر حجة حجها ونحن بمنى اتاني عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه منزلي عشاء فقال لو شهدت امير المؤمنين اليوم واتاه رجل فقال اني سمعت فلانا يقول لو قد مات امير المؤمنين لقد بايعت فلانا - 00:23:12

وقال عمر رضي الله عنه اني لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الرهط. الذين يريدون ان يغتصبوا المسلمين امرا قال فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم مجمع رعاي الناس وغوغائهم وانهم والذين يغلبون - 00:23:32

على مجلسك واني اخشى ان قلت اليوم مقالة ان يطيروا بها كل مطير. ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها ولكن امهل يا امير المؤمنين حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة. وتخلص وتخلص بالمهاجرين - [00:23:52](#)

والانصار فتقول ما قلت متمكنا فيعم ويضعوها على مواضعها. فقال عمر رضي الله عنه اما والله ان شاء الله لاقومن بها في اول مقام اقومه بالمدينة. هذا والله الرأي. سبحان الله العظيم - [00:24:12](#)

فان الحج يجمع اطراف الناس فيهم العجل فيهم الطفخ فيهم الرعاع فيهم الكلام على معناه وفي هذا مما يظن به على غير اهله من العلم اثار عليه الا يقوم هذا المقام الا في خلس المهاجر والانصار. اهل الرأي - [00:24:33](#)

واهل الحكمة والعقل يقف على اصل الامر وينزل الكلام منازل له وهذا له اصل عظيم في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يكتم الامر على بعض الناس او يخبرهم بشيء - [00:25:00](#)

ويأمرهم ان يكتموا وهذا مما لا يكون به الحاجة التامة لامرهم البيان التام اي نعم قال فلما قدمنا فلما قدم المدينة وجاء يوم يوم الجمعة هجرت لما حدثني عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فوجدت - [00:25:20](#)

زيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل رضي الله عنهما قد سبقني بالتهجير جالسا الى جنب المنبر فجلست الى جنبه تمس رقت ركبته فلما زالت الشمس خرج علينا عمر رضي الله عنه قال فقلت وهو مقبل اما والله ليقولن امير المؤمنين على - [00:25:44](#)

هذا المنبر اليوم مقالة لم يقل قبله. قال فغضب سعيد بن زيد رضي الله عنه فقال واي مقالة يقول لم يقل قبله قال فلما جاء عمر رضي الله عنه المنبر اخذ المؤذن في اذانه فلما فرغ المؤذن من اذانه قام عمر رضي الله - [00:26:04](#)

عنه فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال كان في يوم جمعة كان هذا في يوم جمعة كما جاء في الصحيح وفيه انه لم يقم حتى زالت الشمس وهذا مذهب الجمهور - [00:26:24](#)

في وقت صلاة الجمعة انه في من زوال الشمس لك ما ذهب اليه اصحابنا رحمهم الله من ان وقتها من طلوع الشمس وبهذا افتت اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء - [00:26:41](#)

على ان وقت الجمعة من زوال الشمس كوقت الظهر لا ان تكون قبلها وهذا ما عمم على اصحاب الفضيلة خطباء لئلا ييكرروا وهذا من فقه ابن عباس رضي الله عنهما انه فطن - [00:26:57](#)

الى هذه الخطبة ان تكون من عمرة في هذا الامر يسمى عندهم في استباق الحدث لماذا؟ بما يكون من اماراته وعلاماته ما يحتف به نعم اي نعم الخطبة قبل الخطبة والصلاة كلاهما بعد الزوال - [00:27:22](#)

اي نعم ثم قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن وعائها وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تنتهي راحلته. ومن خشي الا يعيها فاني لا احل لاحد - [00:27:49](#)

ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل معه ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل معه الكتاب. فكان فيما انزل اية الرجم. فرجم رسول الله صلى الله - [00:28:11](#)

عليه وسلم ورجمنا بعده واني خائف ان يطول بالناس زمان فيقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضل بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا اذا احصن وقامت البينة او كان الحمل او الاعتراف - [00:28:29](#)

فاعمر قد كنا هذا الرجم انزله الله عز وجل اية فقرأها الصحابة وحفظوها وعملوا بها وهي قول الله جل وعلا الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة كلام من الله هذه الاية - [00:28:49](#)

رفع لفظها وبقي حكمها قد رجم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة خمسة خمسة من هؤلاء الخمسة يا عبد الرحمن ماعز ابن مالك الاسلمي والجهانية والغامدية واليهودية لا تفزع - [00:29:10](#)

لا تفزع يهودي ولا يهودية؟ شيبان. اللهم لك الحمد نعم اليهودي واليهودية طيب اما الجهنية فهي التي لو تابت توبة وقسمت على اهل سبعين منكم متابعين هنا العدد لا مفهوم له - [00:29:40](#)

وسعتهم الغامدية الوغد يا انيس الى امرأتي هذا في حديثي ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهنية وهو الذي يريده صاحب البلوغ في

اول كتاب الحدود حد الزنا اقول ايه خمسة عمر يقول ورجمنا - [00:30:10](#)

بعده الرجم في زمنه رضي الله عنه ولا بد في الاحصان. والاحصان له ثلاثة شروط الاول التكليف ان كان صغيرا او مجنونا فليس كذلك

الشرط الثاني ان يقع الزنا في قبل - [00:30:34](#)

الشرط الثالث ان يقع بعد وطأ صحيح بعد نكاح صحيح خرج به النكاح الفاسد وشبهه وشبهه الوطء الفاسد طيب بتتبع تاريخ المسلمين لم يقم حد الرجم على مجرد البينة بالشهادة - [00:30:58](#)

بالتتبع وانما قام حد الرجم بما ذهب الاعتراف ومن لطائف ما يذكر ان من اسباب هيبة الناس في الجزيرة ما هو في نجد خاصة في الجزيرة بهذه الدعوة دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:31:28](#)

هي في اوائل امرها تم اعترفت امرأة محصنة بالزنا فحكم الشيخ في الدرعية برجمها فرجعت مطار هذا الخبر الى انحاء الجزيرة النفوس من هذا من مخالفة هذه الدعوة وما خشبه عمر وهو المحدث الملهم وقع - [00:31:50](#)

وقع متى هيا طامي متوقع يا اخواني ها يا شيخ بريك اي نعم. خوارج وقع اولاً من الازارقة الخوارج وهذا من قلة علمهم. فانه من انكر حد الرجل بدعوى انه ليس في كتاب الله - [00:32:15](#)

الخوارج المعتزلة بعد ذلك تابعهم في الازمان المتأخرة المستشرقون مستشنعين له ولا اظنه يبعد يأتي من يأتي من الناس فينكر حد الرجم اما بانه غير متواتر او بأنه لا تقبله الطبيعة - [00:32:43](#)

طبيعتهم وما يشتهونه لا الفين رجلا متكئا على اريكته يقولون ما جاء في كتاب الله عملنا به. اية الرجم نزلت فقرأناها وحفظناها وعملنا بها ثم رفعت رجمنا فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده - [00:33:12](#)

وهذا لانه من الحدود كم الحدود يا شيخ عبدالله ابن سعد عدها طيب ايه ها كم هي الحدود الرجم ها الجلد لمن لم يكن محصنا مع التغريب اثنين وان كان الفقهاء يجعلونهم حدا واحدا من جهة انه حد الزنا - [00:33:35](#)

على تفصيل لكن ما يخالف الثالث لأ القتل ليس حدا وانما نعم الجلد في شرب الخمر لا مانع من فزعة سرقة ها القذف وفيه وفيه الجلد والحراية الحدود تكون على التفصيل كم - [00:34:09](#)

على الاجمال خمسة الغيلة هل هي حد او قصاص فذهب اليه الجمهور على انها وثمة قول انها حد نصره شيخنا الشيخ صالح ابن الاصول وان كانت حدا ليس لاحد ان يرجع وليس للامام ان يعفو - [00:34:40](#)

وهذي محل خلاف الخلاف ما يدخل في هذه المسائل هذي الحدود الستة وش نسبتها الى احكام الله؟ اه يا زول كم نسبة هذي الحدود الستة الى احكام الله الاخرى نسبة هذي الحدود - [00:35:14](#)

الى احكام الله في المعاملات والخصومات الناس في القرن المتأخرة من قصروا حكم الله على اقامة الحدود فقط واهملوا ما سواها من المنازعات وخصومات والحقوق قضايا الطلاق والنكاح وما يتعلق بهما - [00:35:39](#)

هذه الحدود لا تمثل في الاحكام الا ما يقارب اقل من عشرة بالمئة بل اقل من ذلك فقصر الاحكام الشرعية على الحدود فقط قصور في النظر الى احكام الشريعة وبالتالي دعوى عدم التحكيم او التحكيم مبناها على هذا الفهم - [00:36:06](#)

ولهذا المسلمون الان في باب الاحوال الشخصية وهي تكاد تكون اكثر الاحكام ورودا في خصوماته. ما احوال الشخصية؟ النكاح. الطلاق. الطلاق. حضانة الرضاع الخلع النفقات وما جرى مجراها اكثر المسلمين يحكمونها - [00:36:34](#)

لانه ليس في الدساتير المستوردة احكام الاحوال الشخصية ثم تأتي المسائل الاخرى الحقوقية الانهائية الماليات بانواعها ومنها الحدود واظن ان قصر الاحكام على الحدود فقط له مغزى اخر ربما مخزن سياسي او حركي - [00:37:02](#)

هذا اذا نظرنا بعين النقد وعينة التنقيب واذا نظرنا باحسان الظن كان كالجبل الذي لا يظهر منه الا الا اعلاه هذه لها مقام وذي لها مقام وبالتالي من يقول ان الناس لا يحكمون شرع الله بالاطلاق. وينصرف الذهن الى الحدود غلط. هذا قصور في النظرة - [00:37:41](#)

وينبني عليها بعد ذلك مسألة الحكم بالحكم بغير ما انزل الله بالاطلاق، لان العلماء ذكروا مسألة التبديل والتبديل متعلقة بالحكم ب كله فان الياسق وهو الكتاب الذي جعله في احكام مرتبة - [00:38:10](#)

هو خليط من اين؟ من الاسلام ومن النصرانية اليهودية واعراف القبائل البدوية المهاجرة من اطراف اسيا وهذا الياسق وهو اول دستور ورد على المسلمين الحاكم اليه نقل الحافظ ابن كثير اجماع المسلمين على كفره - [00:38:35](#)

على كفر من حكمه وهي مسألة التبديل هي الغامدية مجموع الروايات هي الغامدية فاني صبرت الروايات الجهانية جاءت في حديث مستقل لانها هي التي جاءت حبلى من الزنا معترفة ثم ردها النبي عليه السلام حتى تضع - [00:39:04](#)

وامر وليها ان يحسن اليها. ثم جاءت واضعة له بعد اربعينها ارجعها حتى ترضعه وتقطمه عاش جلجل التوبة في قلبي الله اليك ثم قال ثم قد كنا نقرأ لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم. ثم ان رسول الله - [00:39:37](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبدالله فقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلاً منكم يقول لو قد مات امير المؤمنين بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول - [00:40:08](#)

ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة. وقد كانت كذلك الا ان الله تعالى وقى شرها. وليس منكم من اليه الاعناق مثل ابي بكر رضي الله عنه. فانه كان خيرنا حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان عليا والزبير - [00:40:28](#)

رضي الله عنهما ومن معهما تخلفوا عنا في بيت فاطمة رضي الله عنها وتخلفت عنا الانصار باسرها في سقيفة بني ساعدة اجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اذا هذا التخلف - [00:40:48](#)

ليس مقصودا انما التخلف كان لان البيعة لم تكن بيعة عامة وانما بيعة خاصة في السقيفة نعم وقلت يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فانطلقنا نؤمهم فلقينا رجلين صالحين من الانصار قد شهدا بدر - [00:41:05](#)

فقال اين تريدون يا معشر المهاجرين؟ قلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار قال فارجعوا فاقضوا امركم بين فقلت والله لئأتينهم فأتينهم فاذا هم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة بين اظهرهم رجل مزم - [00:41:29](#)

قلت من هذا؟ قالوا سعد بن عباد رضي الله عنه قلت وما شأنه؟ قالوا هو وجع. قال فقام خطيب الانصار فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن الانصار وكتيبة الاسلام وانتم معشر قريش رهط منا. وقد - [00:41:49](#)

التفت الينا منكم دفعة فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا ويحضنونا ويحضنون من الامر وقد وقد زورت في نفسي مقالة وكنت اريد ان اقوم بها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري - [00:42:09](#)

من ابي بكر بعض الحدة وكان اوقر مني واحلم. فلما اردت الكلام قال على رسلك فكرهت ان اعصيه فحمد طه ابو بكر رضي الله عنه واثنى عليه ثم قال سبحان الله العظيم - [00:42:29](#)

هذه المقامات تبين مقامات العصابة مي مقامات الرجال بعقلهم ودينهم ابو بكر الى الان نحن نعرف انه صاحب دمة واوبة رجل اواه لكن شوفوا هالمقامات العظيمة قبلها موت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:46](#)

في يوم السقيفة ثم في يوم انفاذ جيش اسامة وحرب الردة وقف موقف لا يتناسب مما نعرفه مع شخصيته في الخبث والحلم رضي الله عنه وهذه المقامات هي نتاج هذا الدين - [00:43:12](#)

نتاج العقل وهو الذي ينبغي ان المؤمن يتعقل خصوصا في موارد الاشتباه عنده لا تغلبه عاطفته. حتى يزنها بميزان العقل. والعقل جمارته في هذا العلم والدين فان نقص الدين نظر في العقل من جهة المصالح في تحصيلها - [00:43:34](#)

والمفاسد في درئها او تقليد هذا عقل والمؤمن يحوطه ويحوزه عقله فاما ينبغي عقله على دينه وهذا هو الاوجه واما ينبغي عقله على ما جعله الله عز وجل فيه من الفطنة والفهم خصوصا في تراتيب المصالح - [00:44:05](#)

تراتب المفاسد قام عمر سيتكلم وهذا موقف عمر. فقال له ابو بكر على هونك يعني كأني اقول اسكت لكن باسلوب يليق بابي بكر فهمها عمر فطن لها وسكت رضي الله عنه - [00:44:29](#)

قد هيا رتب في نفسه كلام يعني ان العاطفة هنا ايش؟ منفعة فلما سكته من هو افضل منه واعلم منه سكت رضي الله عنه وش النتيجة ما ترك ابو بكر في نفس عمر الا قاله وزاد عليه - [00:44:50](#)

نعم ثم قال والله ما ترك كلمة كنت زورتها الا جاء بها وباحسن منها في بديهته. ثم قال اما بعد فما ذكرتم فيكم من خير يا معشر

الانصار فانتم له اهل ولم تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش وهم او - [00:45:14](#)

العرب دارا ونسبا. واني قد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم. واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن رضي الله عنهما قال فوالله ما كرهت مما قال شيئا غير هذه الكلمة كنت لان لان اقدم فتضرب عنقي - [00:45:36](#)

ايقربني ذلك الى اثم احب الي من ان اوامر على قوم فيهم ابو بكر رضي الله عنه. فلما قضى ابو بكر مقالته قال قام رجل من الانصار فقال انا جزيلها المحك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر - [00:45:56](#)

يا معشر قريش يا معشر قريش والا هذا حل وسطي منا امير ومنكم امير ولا لا يا اخوان لكن هذا الحل الوسطي لا يتوافق مع الدليل الشرعي ما يجتمع الناس على امير منا وامير منا - [00:46:16](#)

وانما يجتمعون على امير واحد وهذا مدلول النصوص الشرعية رضي الله عنهم شوفوا مضايق الكلام. ومجار العواطف والمستثارات مع ان هؤلاء هم خيرة اهل الارض وقتئذ رضي الله عنهم. نعم. والا احلنا الحرب بيننا وبينكم جذعة - [00:46:35](#)

الا بالله. اي نعم. قال معمر عن قتادة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه لا يصلح سيفان في غمد واحد. ولكن منا الامراء ومنكم الوزراء. قال الزهري في حديثه فارتفعت الاصوات بيننا وكثر اللغط حتى اشفقت الاختلاف. فقلت - [00:46:59](#)

يا ابا بكر ابسط يدك لابايك. لابايك. قال فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون وبايعته الانصار. قال ونزوانه على سعد حتى قال قائل قتلتم سعداء قال قلت قتل الله سعداء وانا والله ما رأينا فيما حضرنا من امرنا امرين - [00:47:19](#)

كان اقوى من مبايعة ابي بكر رضي الله عنه خشينا ان فارقنا القوم ان فارقنا القوم ان يحدثوا ان يحدثوا البيعة بعدنا فاما ان نبايعهم على ما لا نرضى واما ان نخالفهم فيكون فسادا. فلا يغرن - [00:47:39](#)

ان امرا امرا ان يقول ان بيعة ابي ذر كانت فلتة فقد كانت كذلك. غير ان الله وقا شرها وليس فيكم من تقطع او اليه الاعناق مثل ابي بكر. فمن بايع رجلا على غير عن غير مشورة من المسلمين. فانه لا يبايع له لا هو ولا - [00:47:59](#)

في بايعة تغرة ان يقتل. قال الزهري واخبرني عروة ان الرجلين اللذين لقياهما من الانصار عويم ابن ساعدة ومعن ابن عدي والذي قال انا جزيلها المحك وعذيقها المرجب حباب بن المنذر رضي الله عنهم اخرجهم البخاري ومسلم - [00:48:19](#)

الله اكبر الله اكبر وهذا امر اراده الله جل وعلا واصلح به امر امة محمد صلى الله عليه وسلم الحباب ابن المنذر هو الذي كان له الموقف المشرف في يوم بدر رضي الله عنه - [00:48:39](#)

لكن سبحانه الله العظيم يبقى البشر بشرا وحسم الامر لو لم يحسن في السقيفة لبقى اثره ولهذا انعقدت البيعة بعدها للناس وهذا معنى كونها فلتة اي ان الامر حسم بسرعة - [00:48:56](#)

لانه لا يحتمل التأخير. التأخير احتماله الانفلات اللهم ارض عنهم وارضهم واجمعنا به في دار كرامته نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم لا هل تدرون انه انعقد الامر بسرعة؟ انعقد الامر بسرعة وتجارت فيها الاحداث - [00:49:19](#)

سريعة وحسم بالعلم حسم الامر بعلم وبحكمة في مقابل البيعة لمن لعثمان اخذوا فيها كم ثلاث ليالي وانعقدت في صبيحتها العلم يا شيخ عبد الله بن سعد تقول عندك سؤال - [00:50:03](#)

او سؤال يا افنى سؤالك. ايها الابناء يبي يجي ما هو برايح يروح ويعود اي نعم يشيب المشايخ ها من رواية محمد بن خالد الختلي هو الكلام فيه محمد ابن خالد - [00:50:35](#)

وش غير اه الحلية الذهب يعلق عليه موضوع ها لكن ما علق عليه في تعليقه على المستدرك يقول موضوع الذهبي في الميزان ها وش الموضوع ها ثالث مية وعشرين الدراسة السنية - [00:51:07](#)

ينظر الدرة السنية في ميزان الاعتدال وش يقول؟ الكلام الذهبي في ميزان الاعتدال في الجزء الثالث صفحة مئة وعشرين قال قال الذهبي كذاب قال الدارقطني كان يضع الحديث وقال بعد ان روى هذا الحديث - [00:52:01](#)

فهذا اقطع بانه من وضع هذا الشيخ على القطان وضع اه علي بن حسن ولا وضع الختلي؟ علي بن الحسن استغفر الله العظيم وش راياكم بجزم الذهبي علي بالحسن اتهم بانه يضع الحديث. وهنا قطع الذهبي ان هذا مما وضعه على يحيى بن سعيد القطان -

هذه الحاجة النفسية التي يجدها المحدث ولا تستطيع ان يعبر عنها بسببها مثل قول احمد وغيره لا يعجبني هذا الحديث اي عنده فيه علة الذهبي رحمه الله من اهل الصنعة - [00:53:21](#)

حكم بذلك ان هذا اللفظ مما وُضعه من اين جاء ذلك من نتاج ما رأى في طريقه حتى حكم به وذكر النتيجة ولم يذكر لنا ماذا وسيلتها قد يخالفه غيره - [00:53:41](#)

العلماء رحمهم الله ذكروا للذهب اشياء تعقبوه فيها لكن هذه الحاجة النفسية يجدها المحدث والعالم في نفسه لا يستطيع ان يعبر عنها هذا منها رحمهم الله - [00:54:03](#)